

فقال عليهم وان ابتلاهم فبذل اخفها فبذلوا مجهودهم في عبادة لبيك ذوال  
بعض شكوه مع ان حضور الله اعظم من ان يقوم بها العباد انهم وفيام الليل  
لان في الاسلام واجب عليه وعلى امته كما ذكره الله تعالى في اول سورة المتل  
ثم نسخ في اخرها ثم نسخ عن الاقدم بالتصديق والنسخ كذا عنه على الصحيح كما نص عليه  
الشافعي ونحو الله عنه ولكن اكثر اصحابه على انه لم ينسخ عنه لقوله تعالى ومن  
الليل فشهد به فانه لك اي عبادة زادك في فرائضك لان الامر للوجود في قبل  
معناه زيادة خالصه لك لان نطق عز بكفر ذنبه ونطقه خالصه لكونه  
لا ذنب عليه فانه نطقه صلا الله عليه ولم يخص زيادة الدين جارات  
والعرب واما حديث اللهم لئن اسألك الجنة وما ذوب اليها من فؤاد عليل  
واعوذ بك من النار وما ذوب اليها من فؤاد عليل فهو يعلم لاقته وبين القوم  
والرجال المغالبة ومن اوصافها ايضا انها دميت في الوضوء لكسب  
طبها ما ادا فت من الدم الشهيد اذ دميت اخرج دمها في الوضوء  
فالشارح هو النصوص والجليلة وبطل الحرب لما فيها من الجليلة وكثرة اخذ  
الاصوات وهو بلاد هنا انتهى لكسب في طبها ما اى الله ادا فت من  
الدم بيان لما الشهيد اجمع شهيد فعلى معنى ما حل الاله بشهد الجليلة وما  
اعاد الله له فيها عند طلوع روجه او مفعول لان ملائكة الرحمة لشهد  
عند ذلك وهو فاعل ادا فت اى من حكم خروج الدم من جبهة المشرفة

ان يعود طبيب ذلك الدم وبركته على جميع دم الشهداء حتى يكون راحته ودمهم كوخ  
لملك كما اخبر صلى الله عليه وسلم عن دمهم بانه لملك وكان ينسخ لناظم ان يدك هذا  
اوصاف بدء الكرمية لان النسخ في الجارية انه صلا الله عليه وسلم دميت اصبعه  
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما نصبت وقد جعل كلام الناظم على ما سبق  
انه صلا الله عليه وسلم خرج الاضيق يدعوه في الله فالواو واو اياه سقها لهم فوضوه  
بالجارية لان ادوار عليه لم يرس من شدة الالم وزيدوا بوجه منهم فان قلت  
ليس هذا حرب وانما نظم في ذلك بالوقت فقلت ان اصل الوضوء انصوت  
والجليلة وهذا موجود هنا على ان لنا ان نمنع فذلك ليس هذا حرب وسند المنع  
انه اقام عندهم شهيدا يدعوه وهم لا يحسونه بل يخرون به سقها لهم وعبيد لهم  
يسقونه فالصوم بين عبته ورجوع ارضه بالجارية حتى اخذ نصبت لعلاه بالدم  
اذا دعوه وكان اذا ارضه الجارية ضد الارض فاحذونه بعصديه فبه يثبوا فاذا  
منه رجوعا وهم يصحون وزيد بن حاروشة بفضة بنفسه حتى لقد شج في راسه  
شماجا وهذا حرب اى حرب لان من قام بين ظهراني العدو يواجهم بما يكرهون  
من حربان بنوهم ويذريهم ولا يبتكف عنهم بغيرهم محارب لهم حتى محارب ويدل  
لذلك ان اتعدا عند واصون الجارية من الصقبت اذا فادنا الاصبحت يصل سلاح كل  
للارواح وان لم ينسخ فقال ولاسل سيف ولادى سهم تنزلا لما بالقوة فتدله ما  
بالفعل قلنا هنا بل اولى لانه وجد من جانبهم ضرب ورجع وغيرها ومن جانب